[331] من شر جميع ما خلقت وبرأت، وأنشأت وصورت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به، واحفظ فيه رسولك وآباءه أئمتك، ودعائم دينك، واجعله في وديعتك التي لا تضيع، وفي جوارك الذي لا يخفر، وفي منعك وعزك الذي لا يقهر، وآمنه بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به، واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه، وأيده بنصرك العزيز وأيده بجندك الغالب، وقوه بقوتك واردفه بملائكتك، ووال من ولاه، وعاد من عاداه، وألبسه درعك الحصينة، وحفه بالملائكة حفا. اللهم وبلغه أفضل ما بلغت القائمين بقسطك من أتباع النبيين، اللهم اشعب به الصدع، وارتق به الفتق، وأمت به الجور، وأظهر به العدل، وزين بطول بقائه الارض، وأيده بالنصر، وانصره بالرعب، وقو ناصريه، واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له، ودمر من غشه، واقتل به جبابرة الكفر، وعمده ودعائمه واقصم به رؤوس الضلالة، وشارعة البدع، ومميتة السنة، ومقوية الباطل، وذلل به الجبارين، وأبر به الكافرين، وجميع المحلدين في مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها، وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا. اللهم طهر منهم بلادك، واشف منهم عبادك، وأعز به المؤمنين، وأحي به سنن المرسلين، ودارس حكمة النبيين، وجدد به ما امتحى من دينك، وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه جديدا غضا محضا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه، وحتى تنير بعدله ظلم الجور، وتطفئ به نيران الكفر، وتوضح به معاقد الحق، ومجهول العدل، فانه عبدك الذي استخصلته لنفسك، واصطفيته من خلقك، واصطنعته على عينك، وائتمنته على غيبك، وعصمته من الذنوب، وبرأته من العيوب، وطهرته من الرجس، وسلمته من الدنس. اللهم فإنا نشهد له يوم القيامة، ويوم حلول الطامة، أنه لم يذنب ذنبا ولا أتى حوبا، ولم يرتكب معصية، ولم يضيع لك طاعة، ولم يهتك لك حرمة، ولم